

غريب الحديث لابن قتيبة

وزَمْنِي وَجَرَبَ وَجَرَبِي . ويقال : ضَمِنَ بين الضَّمَن والضَّمَان .
وقال في حديث عائشة انَّ دِقْرَه قال : كنتُ أَطوفُ معها بالبَيْتِ وعليها ثوبٌ قد كادَ يَشْفُ فناولَتْها عِطَافاً كانَ عليَّ فَرَأَتْهُ فِيهِ تَمْلِيحاً فقالت : نَحِيَّتْهُ عَنِّي .
حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ دِقْرَةَ .
قولُها : قد كادَ يَشْفُ أَي : يَرْقُ حَتَّى يَبْدُو مِنْهُ خَلْقُها . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّئِ الرَّقِيقِ : شَفَّ وَشَفَّ . وَالْعِطَافُ : الرِّدَاءُ . يُقَالُ لَهُ أَيْضاً : مِعْطَافٌ . وَمِثْلُهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ : مَلَّحَفٌ وَلِجَافٌ وَمِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ وَمَسْنَنٌ وَسِنَانٌ وَمَسْرَدٌ وَسِرَادٌ وَهُوَ الْأَشْفَى . وَالسَّرْدُ الْخَرُّ . وَهُوَ الْمُتَابَعَةُ وَمِنْهُ